

تأثير برنامج تعليمي على مدى انتشار سوء التغذية بين الفتيات المراهقات بمدينة الخارجة

منال مسلم صالح⁽¹⁾ ، وجيدة وفيق كامل⁽²⁾

(1) ماجستير ترميز صحتة المجتمع، (2) أستاذ مساعد -كلية ترميز-جامعة الزقازيق

صحية طبيعية مع وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عالية.

فيما يتعلق بالخصائص الشخصية لعينة الدراسة الحالية، كان متوسط الفتاة 15.29 ± 2.98 سنة .

فيما يتعلق بالغذاء و مكوناته والعادات الغذائية دلت نتائج الدراسة على أن القليل من حالات الدراسة كان يتبع نظام غذائي متوازن في مرحلة ما قبل تطبيق البرنامج مقارنة مع الغالبية منها بعد البرنامج مع فروق ذات دلالة إحصائية عالية

فيما يتعلق بتقييم الحالة الجسمانية لحالات الدراسة الحالية وجد ان معظم الحالات كانت نتائجها غير صحية قبل البرنامج مع حدوث تحسن بعد البرنامج لمعظم هذه الحالات ومع فروق ذات دلالة إحصائية عالية.

فيما يتعلق بالمعلومات حول التغذية السليمة أشارت الدراسة الحالية الى ان معظم حالات الدراسة كانت ليس لديها معلومات كافية عن التغذية السليمة وسوء التغذية قبل البرنامج تحولت الى ان معظم الحالات اكتسبت كل المعلومات بعد البرنامج.

وفيما يتعلق باختبار الهيموجلوبين أظهرت هذه الدراسة أن معظم الفتيات اللاتي كن يعانين من فقر الدم قبل البرنامج تحسنت الغالبية منهن في نهاية برنامج التنقيف الصحي إلى النسبة الطبيعية للهيموجلوبين في الدم.

بخصوص مؤشر كتلة الجسم، كشفت نتائج الدراسة أن المجموعات المدروسة التي تعرضت إلى التنقيف الصحي، في إطار أو زيادة الوزن قد انخفض في نهاية التدخل التعليمية الصحية من 22.6% إلى 43.7% و 10.0% على التوالي في الفتيات.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة ارتباط ملموس بين المعلومات الغذائية و الأطعمة المتناولة والعوامل المؤثرة على مدى انتشار سوء التغذية قبل و بعد تطبيق البرنامج .

الخلاصة:

وتخلص الدراسة إلى أن برنامج تعليمي قائم على تقييم الاحتياجات يمكن أن يكون فعال في تحسين المعارف والممارسات المتعلقة عادات التغذية والصحة الغذائية الكافية الفتيات.

التوصيات:

مقدمة:

لا يزال سوء التغذية مشكلة صحية رئيسية لما لها من عواقب صحية خطيرة بحيث لا يمكن تجاهلها . و المسبب الرئيسي لسوء التغذية عدم وجود الطعام أو نقص المواد الغذائية أو المبالغة في وفرة المواد الغذائية.

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى تقييم فعالية برنامج التنقيف الصحي في تحسين المعلومات والحالة الصحية للبنات المراهقات اللاتي تعانين من سوء التغذية.

عينة و مكان البحث:

شملت عينة الدراسة 80 فتاة (11-18 سنة) يعانون من سوء التغذية في منازل في حي مختار في مدينة الخارجة .

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أداتين كالآتي:

أداة (1): استمارة الاستبيان لإجراء المقابلة الشخصية وتشمل:

■ البيانات الاجتماعية والديموجرافية، مثل السن والتعليم.

■ تقييم العادات الغذائية لكل فتاة

■ تقييم المعلومات الغذائية و سوء التغذية

أداة (2) : و تتكون من ثلاث أجزاء:

■ الجزء الأول: تقييم الحالة العامة لظاهرية للجسم : (قبل وبعد تطبيق البرنامج)

■ الجزء الثاني: القياسات الانثروبومترية . لقياس كتلة الجسم و الطول والوزن.

■ الجزء الثالث: الاختبارات المعملية: تم أخذ عينة من الدم لقياس الكالسيوم في الدم، ومستوى الهيموجلوبين وهرمون الغدة الدرقية .

وقد تم جمع البيانات خلال 6 أشهر في الفترة من نوفمبر 2011 إلى أبريل 2012.

النتائج:

نتائج الدراسة يمكن تلخيصها على النحو التالي:

■ كل مجموعات الدراسة الذين يعانون من سوء التغذية والمقسمين ما بين خفيف ومتوسط وشديد لانتشار سوء التغذية قبل تطبيق البرنامج و بعد تعرضهم للعلاج وتطبيق البرنامج تم تحسينهم الى حالات

- ورقفا للنتائج فإننا نوصى بالآتي:
- يتم تثقيف الفتيات حول أهمية الغذاء المتوازن الكافي واكتساب العادات الغذائية السليمة في جميع مراحل الحياة لمنع انتشار أمراض سوء التغذية.
 - توفير كتيب يتضمن معلومات حول نظام غذائي متوازن وطريقة الوقاية من سوء التغذية.
 - دراسة مستقبلية للكشف عن انتشار سوء التغذية في أعمار مختلفة.